تحسين حلبي

هل أدركت أوكرانيا هزيمتها؟!

تحت عنوان: «ماذا يجب على الولايات المتحدة العمل على وقف للنار في أوكرانيا وإنهاء هذه الحرب»، يحلل جاك مانلوك الذي كان آخر سفير أميركي في موسكو عام ١٩٩١ في أثناء انهيار الاتحاد السوفييتي، في تحليل نشره في مجلة «ريسوبنسيبل ستيتكرافت» الأميركية الإلكترونية في ١٧ تشرين الأول الجاري، الوضع القائم قيما يجري بين الغرب وروسيا في موضوع أوكرانيا، فيرى أن «التطورات التي تشجت عن المواجهة بين الغرب وروسيا حتى الآن تفرض على الولايات المتحدة، وهي اللاعب الأهم في الوضع الأوكراني إيجاد طريق لإنهاء الحرب».

ويحدد مانلوك «أربعة أحداث قادت الحرب في أوكرانيا إلى مسار تزداد خطورته بشكل مميز»:

١- عملية ضم روسيا لأربع مقاطعات أوكرانية إضافية بدأت بعطل الحلول الوسط التي كانت تظهر من قبل.

٢-عملية تلجير خط «السيل الشمالي ٢» سعتطل دور روسيا كمزود رئيس للغاز لألمانيا ولو انتهت الحرب في أوكرانيا بمعجزة.

٣- عملية التفجير الأوكرانية لجسر القرم منحت روسيا مبرراً لتصعيد العمليات الحربية الروسية على أوكرانيا.

٤- العمليات الانتقامية الروسية واتساع أهدافها سينتج عنها أضرار لأوكرانيا أكثر مما تستطيع أوكرانيا تحقيقه من الأضرار على روسيا».

يقر مانلوك أن «ظروف أوكرانيا الآن حتى مع استمرار دعم حلف الأطلسي لها، لن يكون بمقدورها خلق دولة مستقرة تؤدي وظيفتها داخل الحدود التي تحققت لها بعد ١٩٩١ حين انهار الاتحاد السوفييتي».

ويحذر مانلوك أوكرانيا من «محاولة استعادة هذه المناطق بالقوة العسكرية حتى لو شجعتها واشنطن ودعمتها هي وحلف الأطلسي لاستمرار بالحرب، فروسيا ولو أغلب الاحتمالات وليس بوتين وحده، ستهدم أوكرانيا بقوتها العسكرية، فالواقع يتفوق على الوهم عندما يتشارج طرفان».

بين مانلوك أنه «إذا توقفت الحرب بعد دمار كبير لمدينتي كييف وفليف، فهذا سيفرض أن التصعيد الروسي لم يتضمن استخدام السلاح النووي». وهذا في الواقع ما تدركه معظم الدول الأوروبية المتورطة بضغوط أميركية للانخراط في حرب أميركا ضد روسيا، وهو ما يستنتجه المرء من حقيقة أن روسيا لا تزال بعد مرور ثمانية أشهر تقريباً على العملية الروسية العسكرية، تتمتع بوضع مريح نسبياً على الجبهة الخارجية والداخلية، بل أكثر قوة وتحديداً، كما تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع ينسجم مع نسبة خسارتها النسبية على صعيد نفوذها الخارجي وأزمتها الاقتصادية غير الكارثية بعد، على حين أن أوكرانيا هي التي تدفع كل أثمان الحرب الأميركية على روسيا، وهي أثمان يستحيل الاستمرار بدفعها من النواحي الداخلية والخارجية كلتاه، أما أوروبا فقد تولدت لها مشاكل وأزمات لم تتعتق حتى الآن من تأمين الحلول النهائية لها لا في ساحة علاقاتها كدول اتحاد أوروبي ولا على المستوى الاقتصادي بعد الثمن الذي دفعته وستدفعه أكثر إذا ما استمر انخراطها بحرب فرضتها واشنطن على معظم حلفائها.

في مجلة «دبيت نيوز» الإنكليزية يثبت ديفيد سيبدي في تحليل نشره في المجلة في أيلول الماضي أن واشنطن فرضت توسيع دائرة حلف الأطلسي الجغرافية حتى اقتربت إلى حدود ألف ميل من حدود روسيا، وخرقت بذلك هي ودول أوروبية في حلف الأطلسي الاتفاقية التي وقعتها مع آخر رئيس للاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بالامتناع عن توسيع جغرافية الأطلسي حين جندت دولاً كثيرة في الحلف ضد روسيا، ثم استفزت واشنطن عام ٢٠٠٨ روسيا حين عقدت قمة للحلف الأطلسي في بوخارست، وأجرت مناورات عسكرية للحلف في البحر الأسود، وأعلنت عن قرب انضمام جورجيا وأوكرانيا للحلف رغماً عن روسيا.

إن ما يذكره سيبدي يؤكد أن هذه السياسة كانت عبارة عن إعلان حرب مترجحة ضد روسيا وتضييق الحصار على قدراتها العسكرية وإمكانات تفاعلها في الجوار الأوروبي وعند البحر الأسود الذي يشهد اليوم الرد الروسي على السياسة العدوانية الأميركية، واستهلم سيبدي بالتحذيرات التي أطلقتها رفيعة المستوى من المسؤولين الأميركيين منذ عام٢٠٠٨ وكذلك بعض السفراء السابقين في موسكو من خطر هذه السياسة الأميركية وتوقعوا أن تواجهها روسيا بقوة لتحمي أمنها وهذا ما يجري الآن. ويرى الكثيرون من المحللين في أوروبا وأميركا أن الغرب لم يترك لروسيا مساحة كافية من المناورة أو الحلول الممكنة بعد إصرار واشنطن على استخدام الحرب لتحطيم روسيا وهذا من أحبطت روسيا ضم جورجيا من قبل.

هذا يعني أن حرباً أميركية كانت تجري بأشكال مختلفة وبضامين عسكرية واقتصادية وابتزازية على مستوى سياسة أوروبية أطلسية جنت لها واشنطن أكبر عدد من الدول، قبل انطلاق ساعة الصفر المعدة للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا وتحقيق أهدافها ضد أكبر عدد من الدول المنخرطة في الحرب ضد روسيا.

أعلن الأحكام العرفية في المناطق والمقاطعات التي انضمت حديثاً إلى روسيا

بوتين: نظام كييف يرفض المفاوضات والنازيون الجدد يستخدمون أساليب إرهابية

الرئيس فلاديمير بوتين أعلن أمس توقيع مرسوم إعلان الأحكام العرفية في المناطق والمقاطعات التي انضمت حديثاً إلى روسيا (عن الانترنت)

أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء، مرسوماً قضى بإعلان حالة «الأحكام العرفية» في مقاطعتي خيرسون وزابوريجيا، وجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، بدءاً من أمس، حيث وافق مجلس الاتحاد الروسي في جلسة عامة على المرسوم، في حين أكد حاكم خيرسون أن حالة «الأحكام العرفية» ستسهل العمليات القتالية ولن يكون هناك مزيد من الحديث عن المنازيين.

فقد ذكرت وكالة «سبوتنيك» أن بوتين أعلن أمس، توقيع مرسوم إعلان الأحكام العرفية في المناطق والمقاطعات التي انضمت حديثاً إلى روسيا بدءاً من يوم الـ٢٠ من الشهر الحالي.

وجاء في المرسوم الرسمي المنشور على موقع الكرملين: «بالنظر إلى استخدام القوة المسلحة ضد وحدة أراضي روسيا الاتحادية، ووفقاً للجزء ٢ من المادة ٨٧ من الدستور الروسي والمادتين ٣ و٤ من القانون الدستوري الفيدرالي رقم ١ المؤرخ ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٢ بشأن الأحكام العرفية، تقرر إعلان الأحكام العرفية ابتداء من ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٢ من الساعة صفر على أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك الشعبية ومقاطعتي زابوروجيه وخيرسون».

وأكد بوتين خلال حديثه عبر تقنية الفيديو مع المسؤولين في مجلس الأمن الروسي على أن نظام كييف رفض التفاوض ويستمر في قصف الأراضي الروسية الجديدة باستخدام الأساليب الإرهابية.

وقال إن «نظام كييف يرفض الاعتراف بإرادة الناس واختيارهم، ويرفض أي مقترحات للمفاوضات، على العكس من ذلك، يستمر القصف، ويموت المدنيون»، مشيراً إلى أن النازيين الجدد يستخدمون أساليب إرهابية صريحة؛ يقومون بتخريب المرافق الحيوية، واغتيال ممثلي السلطات المحلية».

كما أصدر بوتين، توجيهات بإنشاء مقرات للدفاع عن الأراضي في المناطق الروسية، قائلاً: «لتنسيق العمل سيتلقى رؤساء المناطق الصلاحيات لإنشاء المقرات المناسبة».

في غضون ذلك وافق مجلس الاتحاد الروسي في جلسة عامة على المرسوم بشأن تطبيق الأحكام العرفية في دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وزابوروجيه وخيرسون، ووفقاً للمادة ١٠٢ من الدستور الروسي، يفرض الرئيس الأحكام العرفية على الأراضي الروسية أو مناطقه الفردية في حالة الاعتداء على روسيا الاتحادية أو التهديد الفوري بالعدوان، مع إخطار مجلس الاتحاد ومجلس الدوما بذلك فوراً، ويتم إدخال الأحكام العرفية بموجب مرسوم رئاسي يتم تقديمه على الفور إلى مجلس الاتحاد للموافقة عليه.

في غضون ذلك نقلت «روسيا اليوم» عن نائب رئيس الإدارة الإقليمية لمقاطعة خيرسون، كيريل ستريموسوف قوله أمس، إن إعلان حالة «الأحكام العرفية» سيسهل على الجيش القيام بمهامه القتالية، ولن يكون هناك مزيد من المحادثات مع النازيين.

وتابع: «الآن انتقل الوضع إلى اتجاه مختلف، واتيحت الحادثات ولن تلعب بعد الآن تلك الألعاب التي كنا نلعبها منذ ما يقرب من سبعة أشهر».

كما نقلت وكالة «تاس» عن رئيس حركة «نحن مع روسيا» فلاديمير روفوف، قوله إن قرار فرض حالة «الأحكام العرفية» في منطقة زابوروجيه جاء في الوقت المناسب، وأعرب عن ثقته أنه في المستقبل القريب سنشهد تطبيق إجراءات محددة على الأرض.

وكالات

موسكو دعت أوروبا و«الناتو» للإفصاح عن تطويرهما مواد كيميائية سامة

غروسي: بوتين شخص واثق فيما يفعل ومدرك للتفاصيل

أكد رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخص واثق فيما يفعل ومدرك للتفاصيل. في حين دعت موسكو الدول الغربية للإفصاح عن الهدف من قيام بعض دول الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي بتطوير أنواع جديدة من المواد الكيميائية السامة.

ونقلت وكالة «توفوستي» عن غروسي تأكيده في حوار مع قناة «Telefe» أمس أنه فوجئ بإيمان بوتين، بكل الجزئيات بشأن الوضع في محطة الطاقة النووية في زابوروجيه، قائلاً: «إنه واثق جداً مما يفعله، أدهشتني معرفته التفصيلية بمحطة الطاقة النووية، وخصائصها التقنية وفهمه لما أقترحه لضمان السلامة».

وبحث رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماع مع الرئيس الروسي الأسبوع الماضي في بطرسبورغ، الوضع حول محطة زابوروجيه النووية، وأكد بوتين خلال الاجتماع على أن موسكو منفتحة على حل جميع القضايا، وحذر من التسييس المفرط والخطير لقطاع الطاقة النووية في العالم، وشدد على حق جميع الدول بفرص متكافئة في الاستغلال السلمي للطاقة النووية.

وفي البيانات دعت وزارة الخارجية الروسية الدول الغربية للإفصاح عن الهدف من قيام بعض دول الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي بتطوير أنواع جديدة من المواد الكيميائية السامة.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن نائب رئيس الوفد الروسي نائب مدير إدارة منع الانتشار والحد من التسلح بوزارة الخارجية كونستانتين فوروتنسوف، قوله في اجتماع للجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن روسيا اقترحت أن تُدرج في قوائم المراقبة الخاصة باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية جميع المواد الكيميائية التي، وفقاً لنتائج البحث في المختبرات الغربية، حصلت على اسم «نوفيتشكي»، مشيراً إلى أن تلك مواد كيميائية سامة للغاية.

وكالات

أسعار الغاز تراجعت إلى ١١٠٠ دولار لكل ألف متر مكعب بعد ارتفاع المخازين

التضخم وصل في أوروبا إلى ٩,٩ بالمئة

أكدت دائرة الإحصاء الأوروبية «يوروستات» أن التضخم السنوي في ١٩ دولة بمنطقة اليورو تسارع في شهر أيلول الماضي ووصل إلى ٩,٩ بالمئة، على حين انخفضت أسعار الغاز في أوروبا في بداية التداول أمس الأربعاء، إلى ما يقرب من ١١٠٠ دولار لكل ألف متر مكعب.

وذكرت وكالة «توفوستي» أن مؤشر التضخم قد صعد الشهر الماضي إلى ٩,٩ بالمئة بعد أن كان في شهر آب الماضي عند مستوى ٩,١ بالمئة.

وكانت بيانات أولية أظهرت أن التضخم تسارع الشهر الماضي إلى مستوى ٩,٦ بالمئة، لكن القراءة النهائية أشارت إلى ٩,٩ بالمئة.

ورغم أن القراءة النهائية جاءت أقل من القراءة الأولية، إلا أن مؤشر التضخم في منطقة اليورو سجل مجدداً مستويات تاريخية.

وأشار محللون إلى أن تراجع أسعار الغاز في أوروبا يرجع إلى تهدئة السوق بسبب ارتفاع مستوى إشغال مخازن الغاز تحت الأرض، لكن دول القارة قد تواجه ارتفاعاً جديداً في الأسعار، في الوقت نفسه، خلال شهر أيلول الماضي.

وانخفض متوسط سعر التسوية لأقرب عقد آجل في أيلول، وفقاً لحسابات الوكالة بناء على بيانات ICE، إلى ٢,٠٩٣ دولار لكل ألف متر مكعب أي ١٤,٦- بالمئة بالشروط الشهرية. في حين في آب تجاوز قليلاً ٣,٤٥٠ دولار، أي ٣٥,٧- بالمئة. وهو ما أصبح رقماً قياسياً للتاريخ الكامل لتشغيل محاور الغاز في أوروبا منذ عام ١٩٩٦.

وكالات

وزير الدفاع أكد ضرورة تعزيز قدرات الجيش والدفاع بحزم عن سيادة الصين

شي يترأس الاجتماع الثاني لهيئة الرئاسة للمؤتمر الوطني الـ٢٠

عقدت هيئة الرئاسة للمؤتمر الوطني الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني برئاسة شي جين بينغ اجتماعها الثاني، في قاعة الشعب الكبرى في بكين.

وذكرت وكالة «شنخوا» أن الاجتماع وافق على تقديم مسودة مشروعات قرارات بشأن تقرير اللجنة المركزية الـ١٩ للحزب الشيوعي الصيني وتقرير العمل للجنة المركزية لفحص الانضباط للحزب وتعديل دستور الحزب، إلى وفود المؤتمر لمناقشتها.

واعتمد الاجتماع قوائم الأسماء المقترحة للمرشحين كأعضاء وأعضاء احتياطيين للجنة المركزية الـ٢٠ للحزب الشيوعي الصيني وأعضاء اللجنة المركزية لفحص الانضباط للحزب. وستقدم القوائم إلى جميع الوفود لمداولتها.

وبالإضافة إلى ذلك، تم الموافقة على طرق الانتخابات الخاصة بمؤتمر الحزب وغيرها من المسائل الأخرى.

إلى ذلك أكد وزير الدفاع الصيني وي فينغي أمس أنه يجب على قوات بلاده تعزيز قدراتها القتالية، وأن تكون جاهزة دائماً للحرب، وعليها الدفاع بحزم عن سيادة وأمن ومصالح البلاد.

ونقلت «سبوتنيك» عن وي قوله أمام المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني: «على مدى السنوات العشر الماضية، تمكنا من التغلب على الصعوبات التي واجهت مسيرتنا، وسرنا من نصر إلى نصر آخر، وحققنا إنجازات رائدة وحققنا معجزات عظيمة، وبدأنا بنجاح بطريق التحديث بخصوصية صينية، وهذا كله بالأساس تحقق بفضل القيادة القوية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والرئيس شي».

وأضاف: «الطريق المستقبلي أمامنا معبدة بالصعوبات والعقبات، وحتى الاضطرابات الخطيرة»، وأكد أنه في ظروف الوضع الأمني القومي المعقد والخطير، ينبغي على الصين من دون تردد، تنفيذ الخطة الاستراتيجية التي سنتم إقرارها في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني، وتنفيذ فكرة الرئيس شي بشكل مبدئي لتعزيز الجيش، وتعزيز قدرة جيش التحرير الشعبي الصيني للانتصار، ورفع الروح المعنوية، وتحسين الكفاءة القتالية، والحفاظ على درجة عالية من اليقظة، والاستعداد الدائم للحرب، والدفاع بحزم عن السيادة الوطنية والأمن ومصالح التنمية.

ويعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الصيني في بكين من ١٦ وحتى ٢٢ الشهر الجاري، بحضور نحو ٢٣٠٠ مندوب من جميع أنحاء البلاد، يمثلون أكثر من ٩٦,٧ مليون عضو في الحزب.

وسيقر المؤتمر الخطة الخمسية للحزب الشيوعي الصيني، ويحدد الأهداف التي سيسعى الحزب والدولة لتحقيقها خلال السنوات الخمس المقبلة، كما سيقطر في التعديلات على ميثاق الحزب، وانتخاب تشكيل جديد للجنة المركزية.

وكالات

إيران تضع ٤ مؤسسات و١٥ شخصية غربية على قائمة الإرهاب والحظر

الخامنئي: حققنا إنجازات في الصناعة النووية والطائرات المسيرة ولا ننوي امتلاك سلاح نووي

قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي خلال استقباله أمس المئات من النخب والمواهب العلمية (عن الانترنت)

أكد قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي، أمس الأربعاء، أن إيران حققت إنجازات باهرة وأساسية في الكثير من الحقول من ضمنها الصواريخ والطائرات المسيرة وصنع وإطلاق الأقمار الصناعية إلى الفضاء والصناعة النووية، مشيراً إلى أن إيران لا تسعى لامتلاك سلاح نووي، على حين أدرجت الخارجية الإيرانية، ٤ مؤسسات و١٥ شخصية غربية على الأقل على قائمة الحظر.

ونقلت وكالة «إرنا» للأنباء عن الخامنئي قوله خلال استقباله أمس المئات من النخب والمواهب العلمية: النخبة من أهم الثروات البشرية في البلاد، الموارد الطبيعية مهمة، والمواقع الجغرافية مهمة، والمناخ مهم، وكل هذه الأمور مهمة، ولكن من أهم الثروات البشرية في البلاد هو وجود النخبة. يجب اعتبار النخبة ثروة عظيمة وعندما نعتبرها ثروة عظيمة، تحاول إنتاجها.

وتابع: «إن من كان يقول إن صور المسيرات الإيرانية الصنع مفبركة ومعدلة بالفوتوشوب يحض الآن من خطورتها، ويريدون محاسبة إيران من خلال مساءلتها لماذا تبيع أسلحتها لهذا الطرف أو ذاك».

وأكد الخامنئي أن إيران لا تسعى لامتلاك سلاح نووي، لكن تطوير الصناعة النووية مهم بالنسبة لها «حققت إنجازات جيدة في هذا المجال، مشيدا بأبحاث وإنجازات معهد رويان للأبحاث في موضوع الخلايا الجذعية واستنساخ الكائنات الحية ووصفها بالنادر.

وأشار إلى أن إطلاق القمر الصناعي إلى الفضاء، الذي كان حكرا على بعض دول، مثال آخر على الإنجازات التي حققتها إيران، موضحاً أن العديد من الدول لديها أقمار صناعية في الفضاء، لكنها ليست من صنعها، ولم تقم باطلاقها.

وقال: «منذ بداية الثورة الإسلامية في إيران، حاولوا أن يظهروا أن النظام الإسلامي آخذ في الانحدار ووقفنا في وجهه وسنقف مرة أخرى، العدو يحاول المبالغة في نقاط ضعفنا، ويغطي على قوتنا، ونحن يجب ألا نترك لهم مجالاً ولا نساعدهم في هذا الصدد».

من جهة ثانية نقلت وكالة «فارس» للأنباء عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان قوله إن قائمة الحظر التي أصدرتها وزارة الخارجية أمس ضمت ٤ مؤسسات و١٥ شخصية غربية على الأقل.

وقال: لقد تم إدراج ما لا يقل عن أربع مؤسسات و١٥ شخصية أميركية وأوروبية وغربية لعبوا دوراً في قضية إجراءات الحظر التي أوجدت مثل هذا الوضع لرضاتنا المصابين بمرض الفراشة وفي قضية تشجيع العنف والإرهاب والتطرف في الأحداث الأخيرة، وعملوا كعناصر لأعمال العنف والتحريض على الإرهاب والترويج لأعمال الشغب لزعزعة الأمن والتطرف والتشجيع عليها، تم إدراجهم في قائمة الإرهاب السوداء والحظر لوزارة الخارجية.

وأوضح أن قضية مرضى الفراشة هي قضية مهمة للغاية بالنسبة لإيران، وسوف يتم استخدام القدرات الدبلوماسية والسياسية للمساعدة في تخفيف آلامهم.

وبخصوص تصريحات جوزيب بوريل الذي وصف أوروبا بالحديقة والعالم بالغابة، قال عبد اللهيان: ما يشار إليه اليوم بعنوان حقوق الإنسان في أوروبا والغرب وأميركا ليس أكثر من أداة، وهذه القضية وكلمات الحرية وحقوق الإنسان تستخدم بما ينسجم مع السياسات الإرهابية في بعض الدول الغربية.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شاكي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ ـ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص ـ بناء البلزا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مطاعم اللاذقية بناء البازيد ٣ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٣١٢٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٧٥٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

إعلام إسرائيلي وصف الاتفاق بأنه فشل استخباري وانعكاس لإخفاقات ٢٠٠٦

بوصعب: توقيع اتفاق الترسيم الأسبوع المقبل بحضور هوكشتاين

باسيل: نرفض تعديل الدستور لانتخاب قائد الجيش رئيساً

من لقاء سابق لرئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون مع الموفد الأميركي آموس هوكشتاين (عن الانترنت)

أكد التيار الوطني الحر أنه سيشارك بجلسة البرلمان اللبناني اليوم الخميس وسيصوت بورقة بيضاء، في حين أوضح نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بوصعب أن الموفد الأميركي آموس هوكشتاين سيزور بيروت الأسبوع المقبل حاملاً نسخة من اتفاق الترسيم البحري ليوقعه المسؤولون اللبنانيون، على حين أكدت وسائل إعلام إسرائيلية، أنّ الاتفاق أظهر فشلاً استخبارياً ذاتياً ورؤيةً مشوّهة للذات، والقدرة العسكرية الإسرائيلية، مذكرةً بنتائج حرب تموز ٢٠٠٦ التي كشفت دونية الجيش الإسرائيلي أمام حزب الله.

وأشار رئيس التيار جبران باسيل أمس إلى أن التيار سيشارك في جلسة البرلمان لانتخاب رئيس وسيصوت بورقة بيضاء، وحسب «النشرة» قال: نرفض تعديل الدستور بهدف انتخاب قائد الجيش اللبناني رئيساً للجمهورية، مؤكداً إذا لم يتم تشكيل حكومة جديدة فلبنان ذاهب إلى أبعد من فوضى دستورية واجتماعية.

من جانب آخر نقلت وكالة «رويترز» عن بوصعب قوله أمس: «إن هوكشتاين سيزور بيروت الأسبوع المقبل حاملاً نسخة من اتفاق الترسيم البحري ليوقعه المسؤولون اللبنانيون».

وأعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، الخميس الفائت، موافقة لبنان على اعتماد الصيغة النهائية، التي أعدها هوكشتاين، لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، مؤكداً أن هذه الاتفاقية تتجاوب مع المطالب اللبنانية، وتحفظ حقوقنا كاملةً، ومشدداً على أنّ هذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا المقاومة ووحدة الموقف اللبناني.

بدوره أعلن مجلس الأمن الدولي أمس، أن اتفاق الترسيم بين لبنان وإسرائيل سيسمح لكلا الجانبين بالاستفادة بشكل منصف من موارد الطاقة في شرق البحر الأبيض المتوسط، مشيراً إلى أن الاتفاق خطوة كبيرة ستسهم في استقرار المنطقة وأمنها وازدهارها.

إلى ذلك كتب أودي لابل في صحيفة «إسرائيل هيوم» تحت عنوان «اتفاق لبنان: الإخفاقات التي سبقت»، أن «الاتفاق مع لبنان لم يوقع في قرافي»، وأن «هناك معركة عسكرية حاضرة في الخلفية، حرب لبنان الثانية».

واعتبر لابل أن إسرائيل بدأت المعركة بفشل استخباري ذاتي، وثانياً في قراءة القدرة العسكرية، مضيفاً: «كان لدى رئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت رؤية مشوّهة للذات، عن قوة عسكرية توشك على سحق منظمة عسكرية أدنى في غضون أيام.. وفي النهاية، أصيب بخيبة أمل وسحق صورة جيشه لسنوات».

مرجحاً أنه من الصعب التصديق أن الحكومة الإسرائيلية في سنة ٢٠٠٦، كانت مستشرفٍ في المعركة لم كانت تعرف مسبقاً جودة وقدرات جيشها.

وتابع: تحت قيادة بنيامين نتنياهو، أصبح الجيش الإسرائيلي آخر من يمكنه ردع، إن لم نقل هزيمة، حزب الله، وأضاف: كل عمليات نتنياهو في غزة أثبتت لحماس ولحزب الله، أنه لا ينوي نقل كتيبة دبابات واحدة عبر الحدود، ومواجهات نتنياهو كانت وستكون قوية ومدفعية فقط.

وفي مقال لآري برنيلي في صحيفة «إسرائيل هيوم» كذلك، أشار الكاتب إلى أن اتفاق ترسيم الحدود مع لبنان وحركة حماس في متروغة، وزخات الصواريخ ستستمرّ في السقوط ولو في مناطق فارغة، تهدف في الأساس لتشكيل وعي الإسرائيليين الذين باتوا يتكسون تحت القبب الحديدية.

وتساءل الكاتب أنه إذا كان نتنياهو ولابيد وبينيت وغانتس وحكومتهم، جميعهم أكثر سعادة باتفاق يظهر إسرائيل أكثر رجولية وتسكاً بحقها.. هل يغير ذلك واقع أنّ إسرائيل غير مستعدة للجولة القادمة ضد حزب الله؟

وقال: جميعهم قاموا بما أوصل إلى جيش انتزعت منه ببساطة القدرة على هزيمة وردع حماس وحزب الله.

وأشار برنيلي إلى الاتفاق الذي يوقعه اتفاق تستمرّ من مكانتها في المنطقة، وهذه تستمرّ من سلوكها المستمر، واتفاق الغاز هو انعكاس مقلق لمكانتنا في العقود الأخيرة.

سجن أميركي في السعودية على خلفية تغريدات ضد المملكة

حكمت السلطات السعودية بالسجن على أميركي من أصل سعودي قور وصوله إلى أراضيها، بسبب تغريدات ينتقد فيها المملكة، ما أثار هواجس واشنطن تجاه قضية، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتيل أن «من أمس الثلاثاء، عثرنا باستمرار، ويشكل مكثّف، على هواجسنا حيال هذه القضية على أعلى المستويات في الحكومة السعودية بشأن قنوات في الرياض ومنظمات واشنطن، وأكد أنه يجب عدم تجريم حرية التعبير.

وأطلع إبراهيم أمس وكالة «فرانس برس» على قائمة من ١٤ تغريدة قال إنها استخدمت كأدلة ضد والده، وأشار إلى أنه تم تأكيد ذلك بواسطة وزارة الخارجية بفرض أن تستمر أسبوعين، على ما أوضح ابنه إبراهيم الذي كشف عن قضية والده هذا الأسبوع، منتقداً المسؤولين الأميركيين لتقاعسهم في تأمين الإفراج عنه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي في إحدى تغريداته عن أسباب عدم تمكّن السعودية من منع الهجمات التي يشنها يمنيون، كما أشار في تغريدة أخرى إلى «التضحية» بشقاقيي الذي أثار قتله على أيدي سعوديين في قنصلية المملكة في إسطنبول غضباً دولياً واسعاً.

وأوضح إبراهيم أن المسؤولين السعوديين وجدوا أيضاً صورة كاريكاتورية غير مناسبة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان على هاتف والده.

وقال إبراهيم إن القاضي أتهم والده جزئياً بدعم الإرهاب وتمويله ومحاولة زعزعة استقرار المملكة، وهي اتهامات توجه تقليدياً لجميع المتهمين في قضايا متعلقة بالتغريد في وسائل التواصل الاجتماعي.

واتهم وزارة الخارجية الأميركية بـ«إساءة التعامل» مع قضية والده، بما في ذلك عدم إرسال ممثل إلى جلسة الحكم الذي صدر في ٣ تشرين الأول، وهو ما أقرت به وزارة الخارجية أنها لم تفعل ذلك، قائلةً إن السعودية حذّرت في الأصل موعداً لاحقاً لجلسة الاستماع قبل تقديمه.

وقال إبراهيم إن قضية والده كان يجب أن تثير قلقاً كبيراً لهم منذ اليوم الأول، معتبراً أنه يجب ألا تبدأ المشاكل والتوترات بين السعودية والولايات المتحدة بسبب النفط، يجب أن تبدأ لأن مواطنين أميركيين سمنين محتجزون بسبب تغريدات.

عدا أبدى إبراهيم قلقه على صحة والده، وقال عبر الهاتف من الولايات المتحدة حيث يعيش: «إنهم بمنعونه من النوم، يجعلونه يقف، وهو يبلغ من العمر ٧٢ عاماً وحالته الصحية آخذة في التدهور».

وتهدّد القضية بمزيد من التوتر بين الرياض وواشنطن، الشريكين التقليديين المختلفين حالياً بشأن قرار خفض إنتاج النفط الذي اتخذته منظمة «أوبك+»، والذي اعتبره البيت الأبيض اصطفافاً إلى جانب روسيا في حرب أوكرانيا.

وكالات

مصر: تعنت أديس أبابا عرقل المفاوضات حول سد النهضة

أكد رئيس الفريق الفني المصري في مفاوضات سد النهضة، علاء الظواهري، غياب الإرادة السياسية لدى إثيوبيا في التوصل إلى اتفاق قانوني عادل وملزم بشأن سد النهضة، وحسب موقع «مصراوي» شدد الظواهري على أن تعنت أديس أبابا عرقل جهود التوصل إلى حل مرض طوال عقد كامل، وقال في جلسة بعنوان «المياه وتغير المناخ والتعاون المستقبلي» ضمن فعاليات أسبوع القاهرة الخامس للمياه، إن المساعي الدولية للوصول إلى حل لم تتوقف أبداً، مضيفاً: في كل لقاء كنا نشرح أبعاد الأزمة وتداعياتها، وكنا نستمع إلى مقترحات للحل بعد اتصالات مع الأطراف كافة، لكنها لم تصل إلى اتفاق تتوافق حوله الأطراف كافة.

ودعا رئيس الفريق الفني في مفاوضات سد النهضة، المجتمع الدولي للمزيد من الضغط على إثيوبيا للتخلي عن تعنتها للوصول إلى اتفاق يحقق المصلحة المشتركة للأطراف كافة.

وأكد وجود فريق مصري «كبير» يعمل بشكل متواصل على دراسة جميع المقترحات وبحث عن حلول لتسوية القضية بالشكل الأنسب.

وكالات

«الفتح»: ترجيحات بإعلان أسماء الحكومة العراقية الجديدة اليوم

السوداني ورشيد يؤكدان أهمية تشكيل حكومة جامعة على مستوى التحديات

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد ورئيس الوزراء المُكلف تشكيل الحكومة الجديدة محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، ضرورة العمل من أجل تشكيل حكومة جديدة تُجابه التحديات التي تواجه البلد، على حين رجح تحالف الـ«فتح» إعلان أسماء الحكومة الجديدة اليوم، وحسب وكالة «المعلومة» ذكر المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية العراقي في بيان أن الأخير استقبل أمس، في قصر السلام ببغداد، رئيس الوزراء المُكلف تشكيل الحكومة الجديدة محمد شياع السوداني، وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في البلد.

وأضاف أن الجانبين أكدا أهمية توحيد الصف الوطني والعمل من أجل تشكيل حكومة جديدة تُجابه التحديات التي تواجه البلد وتعمل من أجل خدمة الشعب العراقي وتحسين أوضاعه المعيشية والخدمية.

وأكد السوداني أمس بعد لقائه رشيد في «تغريدة»، أن الحكومة المقبلة ستكون على مستوى التحديات وعند حُسن ظن الشعب العراقي وتطلعاته، واحتياجاته الخدمية والمعيشية.

وفي السياق أعد الغبداوي في تحالف الفتح عن حسين القضلاوي، أمس، نجاح مهمة السوداني في وضع اللمسات الأخيرة لتشكيلته الوزارية، مبيناً أن أسماء الوزراء سيعلن عنهم ظهر اليوم الخميس من أجل دراستها في مجلس النواب قبل جلسة السبت المقبل.

وحسبما نقلت عنه «المعلومة»، قال القضلاوي: من المفترض أن يختتم السوداني (أمس) مهمته في اختيار كابينته الوزارية ومن ثم الإعلان عن اسماء الوزراء (اليوم) الخميس.

وأضاف أن الإعلان عن أسماء التشكيلة الوزارية والبرنامج الحكومي الخميس سيفسح المجال لأعضاء المجلس بدراسة الأسماء المرشحة للكابينة لغرض التصويت على كل اسم سواء بالإيجاب أم الرفض.

وأضاف أن التشكيلة الوزارية لن تنجز بالكامل بسبب عدم إرسال بعض القوى السياسية الأسماء الخمسة لكل منصب وفق استحقاقها، مرجحاً أن تتم القوى السياسية مهمتها بدفع الأسماء الخمسة خلال أيام معدودة حتى تمضي التشكيلة بشكل متكامل بعيداً عن التكليف بالوكالات كما حصل في السابق.

إلى ذلك اعتبر رئيس كتلة تح